

اراد بقله جاري اي قطع ريفه واوهم الله ان الامة **قوله** المعظم
 وقد طلب من غنم له دينه فالله وحده طلبت منه اليسار فاعطاني
اليمين قال الزمخشري ولا يرى بابا في علم البيان ادق ولا اللف من
 هذا الباب ولا الفع واعون على تاويل المتشابهات من كلام الله تعالى
 وكلامه عليه السلام **فصل في التناسب** ويسمى مراعاة النظير
 والملازمة والتلفيق الص من اشرف صنائع الابدع والتشبيهات
 ياتي الشاعر والكاتب في كلامه بالفاظ تناسب بعضها بعضا
 ويلازمه ويقاربه **مثاله** قول سمعون للمهمل انت ايها الوزير اراحي
 الجور اصما عيني الوعد شعبي التوفيق يوسف العفو محمد الخلق وتقول
 الغزالي **شعر** كان الثريا علفت في حبيبه فوفى غمزه الشعرى في خدة
 القمر **وقول المتنبي** اجبرك الشمس الزمان ودرره **قوله** لا متى قيل في السهم
 والقواعد **وقول بعض الغزالية** يصف **قوله**
 من جلتا رنا صرخده فادته من ورق الاس
 فلو قال واذ نه مرصعة كالسنان ثم التشبيه ولكنه لما شبه خده
 بالجلد ان شبهه انه بالاس المقاربة والمنا نسبة بيت الجدار
 والاس **وقول الراجزي** يصف **قوله**
 حديد مثل نخلة غير ان السوجه يبدى عن غرة مثل طلعه
 فلو قال عن غرة مثل يد ثم التشبيه وكذا لو قال حديد مثل صعا
 ولكنه راعى المناسبة بين الخلة والطلعة **وقوله**
 الخالق الفوارس لو رايت سواقى الخيل من تحت الفوارس تخيل
 الغزاة منها ما خط يد الوغى والبعض تشاكل الامة تنقط

ذكي

ذكي البيت الاول الفوارس والمواقف والخيل وهذا اجمع
 متناسب وذكي البيت الثاني القراءة والبيضا والجلد والاسنة
 والشكل والتقط وهو ايضا اجمع متناسب ملائم لبعضه لبعض
 ومما يوهم انه من هذا الباب وليس منه ويسمى ايجام التنا
قوله نفاك الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
 وقولي في اجفان الساييل انه وان غاب عن حاله يدرك
 وشط عن ساحل بحره **وقول ابن سحر**
 قالند لنا الفبا العذار نخده في ميه وبسبه شفا والساد
 ومن التناسب المطلق الواقع من غير عمد **قوله** الاسبغ
 ان لم اشق على ابن حرب غارة ع ومراعاة هذه الصناعات
 في الشعر والنظم من المفضل الدقيق ومما يلحق بهذه الصناعات
 التشابه وهو ان تكون الفاظ متقاربة في اللفظ والمثابرة
 والوتد والملازمة غير متباينة متنافرة وتكون المعاني
 ايضا متسبعة لا لفظا من غير ان تكسو المعنى اللطيف
 لفظا خبيسا او تودع اللفظ الشريف معنى سخيفا بل
 يصونهما معا صباغة فتاسب وتلام حتى لا يكون الكلام كما
 قيل **شعر** وبعض قريظ المرير اول رعدة يكد لسان الناطق
 المتحفظ ومما فيه شي من التناقض والتداع **قوله** في الرصه
 ديار سية ارجي تساعفنا ولا يرى سلهما عرب ولا نجيم
 وضده في ذلك قول عبيد وما المرء الا كالشهاب وضوءه
 يحور به اذ ابعث اذ هو ساطع وما المال والاهلون الا وديعة